دعت منظمة "هيومن رايتس ووتش" إيران إلى وقف اضطهادها الديني للأقلية السنية، وإلى السماح لها بممارسة "شعائرها الدينية بحرية".

ولفتت المنظمة إلى أن قوات الأمن في طهران منعت المسلمين السنة من التجمع وأداء صلاة عيد الأضحى الأخير. ونقلت عن نشطاء محليين القول إن الأمن وضع في السنوات الأخيرة قيودا على صلاة العيد للسنة.

وقالت سارة ليا ويتسن المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش إنه "ينبغي أن يتم السماح للسنة في إيران بممارسة شعائرهم الدينية بحرية، كما هو الحال بالنسبة إلى نظرائهم الشيعة"، بحسب الجزيرة نت.

ونقل تقرير للمنظمة عن عضو سابق في البرلمان الإيراني يدعى جلال جلالي زادة القول إنه خلال الساعات الأولى من صباح 16 أكتوبر/تشرين الأول 2013 أحاط العشرات من رجال الأمن في زي رسمي ومدني بمسجد صادقية شمال غرب طهران - وهو واحد من أهم وأكبر أماكن صلاة السنة في محافظة طهران- ومنعوا المصلين السنة من دخول المبنى للاحتفال بعيد الأضحى.

وأفاد نشطاء سنة أيضا بأن قوات الأمن منعت المصلين من دخول موقع صلاة آخر في سعادت آباد في شمال طهران.

وقال زادة إن قوات الأمن منعته والمصلين السنة الآخرين من دخول مسجد صادقية، رافضة تقديم الأسباب.

وذكر "إصلاح ويب" - وهو موقع إلكتروني ناطق باسم جماعة الدعوة والإصلاح الإيرانية السنية- أنه في 15 أكتوبر/تشرين الأول (قبل عيد الأضحى) وفي الرابع من أغسطس/آب (قبل عيد الفطر) استدعت شرطة طهران عضوين من مجلس إدارة مسجد صادقية، وأبلغتهما أن السنة لا يمكنهم استخدام الموقع للصلاة أيام العيد.

وتشير المنظمة نقلا عن نشطاء إلى أنه منذ تأسيس الجمهورية الإيرانية عام 1979 والحكومة ترفض التصريح للسنة في محافظة طهران ببناء وإدارة المساجد السنية.

وتنقل المنظمة عن عضو في جماعة الدعوة والإصلاح الإيرانية القول إنه منذ أكثر من عقد تسمح السلطات بأداء الصلوات ببعض "المواقع المؤقتة"، هي أحيانا "غرف وقاعات وأماكن أخرى مستأجرة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/11/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com